Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تاريخية عظيمة، لا يضاهيها سوى توسّع المسيحية في الغرب.

طبعاً لم يكن تأثير الفكر الهندي على أوروبا، بهذا العمق. لكنه، مع هذا، طبع أكثر من مجرد المجلوبات إلى الرسم أو الشعر في القرن التاسع عشر، وكان أكثر من مجرد موجة ذات مناخ تيوصوفي اشراقي.

والجذور، ترقى إلى العصور اليونانية السحيقة. فاليونان، مع هيرودوت فمع تشيزياس، عرفت أدباء يسجّلون العادات الغريبة، ويشقون الطريق إلى أسطورة «هند العجائب». لكنها، أيضاً، اهتمت بالأفكار. فثمة مبادىء دينية أو فلسفية، وفدت من الهند عن طريق ايرانيين أو آسيويين، ودخلت فوراً إلى الهند. وكثيراً ما قيل إن أفلوطين والنيو أفلاطونيين، كانوا على احتكاك مع فكر الفيدانتا القديم، أي مع الأوبانيشاد الفيدية.

في القرون الوسطى، انقطع هذا التواصل، ولم تعد أخبار الهند تصل الغرب إلّا عن طريق مسافرين عابرين، أبرزهم الرحالة ماركو بولو في القرن الثالث عشر. وكل ما